



جامعة القاهرة  
معهد الدراسات التربوية  
قسم علم النفس التربوي

## فاعلية برنامج لتنمية حب الاستطلاع لدى الأطفال المحروميين ثقافياً وأثره على تنمية التفكير الابتكاري

أطروحة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية  
قسم علم النفس التربوي

إعداد  
أنور عطيه عيد على  
إشراف

أ. د محمد أبو العلا أحمد  
أستاذ غير متفرغ بقسم علم النفس  
التربوي  
معهد الدراسات التربوية

أ. د جابر عبد الحميد جابر  
أستاذ غير متفرغ بقسم علم النفس  
التربوي  
معهد الدراسات التربوية

أ. م. د مني حسن السيد  
أستاذ مساعد بقسم علم النفس التربوي  
معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(( وَنَ إِلَى الْأَيْلِ كَيْفَ خُلِقْتُ ) )  
وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعْتُ ( )  
كَيْفَ نُصِبْتُ ( ) وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحْتُ  
( ( ) ) ( )

( - ) سورة الغاشية الآيات



جامعة القاهرة  
معهد الدراسات التربوية  
قسم علم النفس التربوي

اسم الطالب :

أنور عطية عيد على

عنوان الرسالة :

فاعلية برنامج لتنمية حب الاستطلاع لدى الأطفال المحرومين  
ثقافياً وأثره على تنمية التفكير الابتكاري

أسماء المشرفين :

١- أ.د جابر عبد الحميد جابر

أستاذ غير متفرغ بقسم علم النفس التربوي معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة

٢- أ. د محمد أبو العلا أحمد (متوفى)

أستاذ غير متفرغ بقسم علم النفس التربوي معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة

٣- أ. م. د مني حسن السيد

أستاذ مساعد بقسم علم النفس التربوي معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة



جامعة القاهرة  
معهد الدراسات التربوية  
قسم علم النفس التربوي

اسم الطالب :

أنور عطية عيد على سالم على

عنوان الرسالة :

فاعلية برنامج لتنمية حب الاستطلاع لدى الأطفال المحرمون  
ثقافياً وأثره على تنمية التفكير الابتكاري

أسماء لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

١- أ.د جابر عبد الحميد جابر  
( مشرفا ورئيسا )

أستاذ غير متفرغ بقسم علم النفس التربوي . معهد الدراسات التربوية . جامعة القاهرة  
( عضوا ) ٢- أ.د السيد عبد القادر زيدان

أستاذ بكلية التربية النوعية . جامعة عين شمس  
( عضوا ) ٣- د. محمد عاطف عبد الحافظ عطيفي

أستاذ مساعد متفرغ بقسم علم النفس التربوي . معهد الدراسات التربوية . جامعة القاهرة  
( ممثلا للإشراف عن المعهد لسفر د/ منى حسن السيد )

## شكر وتقدير

اللهم إني أتوجه إليك بالحمد والشكر على ما منحتني من العون والقوة ،  
ووهيبني الصبر والمثابرة حتى تم هذا العمل .

ومن باب الاعتراف بالجميل لا يسع الباحث إلا أن يقدم بخالص الدعاء إلى العالم الجليل الأستاذ الدكتور المرحوم / محمد أبو العلا أحمد أستاذ علم النفس التربوي بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة ، والذي شاء القدر ألا يحضر هذا المحفل العلمي ، فقد بذل الكثير من الجهد والوقت في توجيهي وإرشادي ، منذ أن كنت طالباً بمرحلة الماجستير ، اللهم اغفر له وارحمه ، وأعف عنه ، وأكرم نزله ، ووسع مدخله ، وأدخله الجنة .....

كما يطيب لي في مستهل هذه الدراسة أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى من وقف معى وساندني منذ أولى خطواتي ، إلى أستاذى الفاضل العالم الجليل الأستاذ الدكتور / جابر عبد الحميد جابر أستاذ علم النفس التربوي بمعهد الدراسات التربوية . جامعة القاهرة والذي أثرى ساحة الفكر والعلم في مجال التربية وعلم النفس ، إن أفكاره ومؤلفاته لتشهد بقدرته على العطاء المتميز والمتنوع ، لذا أمتد تأثير فكره إلى الباحثين والطلاب العرب من المحيط إلى الخليج ... إليك يا أستاذى أسمى آيات الشكر والتقدير على ما قمت به معي ، فقد منحتني من علمك الوفير ووقتك الثمين ما كان له أعظم الأثر على شخصيتي وطريقة تفكيري فجزاك الله عنى خير الجزاء ومتعمق الله بموفور الصحة والعافية وأطال الله في عمرك وجعلك منارة للعلم ينهل منها الباحثون في أنحاء المعمورة قاصيها ودانيها

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى الدكتورة / منى حسن السيد أستاذ علم النفس التربوي المساعد بمعهد الدراسات التربوية . جامعة القاهرة على ما قدمته لي من عون أثناء قيامي بهذا العمل من خلال توجيهاتها القيمة ليخرج العمل على هذا النحو فجزاها الله عنى خير الجزاء .

ويطيب لى أن أتوجه بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / السيد عبد القادر زيدان أستاذ علم النفس بجامعة عين شمس ، والاستاذ الدكتور / محمد عاطف عبد الحافظ عطيفى أستاذ علم النفس المساعد بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة على تفضلهم بالمشاركة فى مناقشة الأطروحة والحكم عليها ، وإثرائها بآرائهم السديدة ، وتوجيهاتهم الصائبة فلهم منى الشكر والامتنان ومتعمقون الله بموفور الصحة والعافية .

كما يسعدنى أن أتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساهم فى نجاح هذا العمل وأخص بالذكر السادة المحكمين للبرنامج وللختارات ، كما أتقدم بالشكر والتقدير الى الزميل الدكتور / حسن عماد بجامعة دمشق ، والزميل الدكتور / محمد حسن بتربية الفيوم والزميل أ/ اسامه يحيى ببرنامج تطوير التعليم لما قدموا لى من مساعدة حتى تم هذا العمل على هذا الوجه كذلك أتقدم بالشكر للأطفال عينة الدراسة متمنيا لهم النجاح والتوفيق

واعترافا بالجميل فإننى أتقدم بأسمى آيات الشكر والحب والتقدير الى والدى ووالدتي ، وإن كنت لا أجد ما أعبر به عن حبى وتقديرى لهما فإنني لا أملك سوى أن أقبل أيديهما وأطلب رضائهما ، كما لا يفوتنى أنأشكر أخواتي الذين تحملوا الكثير من الصعاب حتى تم هذا البحث لهم أحلى هامتي عاجزا عن الشكر والتقدير كما أهدى هذا العمل إلى روح جدتي الطاهرة .

وفي الختام أرجوا أن أكون قد وفقت فيما قصدت فإن كان الأمر كذلك فلله الحمد والشكر وإن لم يكن فحسبى أننى لم أدخل جهداً في سبيل إتمام هذا البحث فالنقص صفة الإنسان والكمال لله وحده .....  
" وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب "

الباحث

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
( ١٠ - ١ )	<b>الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة</b>
٢	مقدمة
٥	مشكلة الدراسة
٦	أهداف الدراسة
٦	أهمية الدراسة
٨	مصطلحات الدراسة
( ٦٤ - ١١ )	<b>الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة والمفاهيم الأساسية</b>
١٢	المحور الأول : مفهوم حب الاستطلاع واهم أبعاده والنظريات المفسرة له
١٢	أولاً : مفهوم حب الاستطلاع
١٩	ثانياً : أبعاد حب الاستطلاع
٢٦	ثالثاً : بعض النظريات المفسرة لحب الاستطلاع
٣٨	رابعاً : العلاقة بين حب الاستطلاع والتعلم
٤٣	خامساً : علاقة حب الاستطلاع ببعض المتغيرات الشخصية
٤٥	سادساً : الفروق الفردية في حب الاستطلاع
٤٧	سابعاً : مثيرات حب الاستطلاع
٤٩	ثامناً : تتميمية حب الاستطلاع
٥٢	المحور الثاني : الحرمان الثقافي وأثره على النمو العقلي والمعرفي
٥٢	أولاً : مفهوم الحرمان الثقافي والطفل المحرم ثقافياً
٥٥	ثانياً : أثر الحرمان الثقافي على النحو العقلي والمعرفي
٥٧	ثالثاً : سمات الأطفال المحرمون ثقافياً
٥٨	المحور الثالث : التفكير الابتكاري وعلاقته بحب الاستطلاع
٥٨	أولاً : تعريف التفكير الابتكاري

رقم الصفحة	المحتويات
٦٠	ثانياً : أبعاد التفكير الابتكاري
٦١	ثالثاً : مستويات الابتكار
٦١	رابعاً : العلاقة بين حب الاستطلاع والابتكار
( ٩٣ - ٦٥ )	الفصل الثالث : الدراسات السابقة وفرضيَّات الدراسة
٦٦	الفئة الأولى : دراسات اهتمت بحب الاستطلاع
٧٢	تعقيب على دراسات الفئة الأولى
٧٣	الفئة الثانية : دراسات اهتمت بتنمية حب الاستطلاع
٨١	تعقيب على دراسات الفئة الثانية
٨٢	الفئة الثالثة : دراسات اهتمت بالعلاقة بين حب الاستطلاع والابتكار
٨٥	تعقيب على دراسات الفئة الثالثة
٨٦	الفئة الرابعة : دراسات اهتمت بالأطفال المحرمون ثقافياً
٩٠	تعقيب على دراسات الفئة الرابعة
٩١	تعليق عام على الدراسات السابقة بأنواعها وأوجه الاستفادة منها
٩٣	فرضيَّات الدراسة
( ١٤٢-٩٤ )	الفصل الرابع : منهج الدراسة
٩٥	أولاً : عينة الدراسة
٩٨	ثانياً : أدوات الدراسة
١٢٠	ثالثاً : البرنامج التدريسي
١٤٠	رابعاً : إجراءات الدراسة التجريبية وخطواتها
١٤٢	خامساً : الأساليب الاحصائية
( ١٧٦-١٤٣ )	الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها
١٤٤	أولاً : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
١٧١	ثانياً : التحليل الكيفي لبعض نتائج الدراسة ومناقشتها

رقم الصفحة	المحتويات
١٧٤	ثالثا : توصيات الدراسة
١٧٦	رابعا : بحوث مقترحة
(١٨٩-١٧٧)	المراجع
١٧٧	أولا : المراجع العربية
١٨١	ثانيا : المراجع الأجنبية
١٩٢	الملحق
٣١٢	ملخص الدراسة باللغة العربية
٣١٨	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٩٦	يوضح توزيع إفراد العينة النهائية من حيث النوع	جدول (٤-١)
٩٧	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في قائمة تعرف بعض خصائص بيئة الطفل المحروم ثقافياً كما يدركها أطفال المرحلة الابتدائية بمحافظة الفيوم	جدول (٤-٢)
٩٧	يوضح دلالة الفروق بين متوسط المجموعتين التجريبية والضابطة في حب الاستطلاع الإدراكي والمعرفي في القياس القبلي	جدول (٤-٣)
٩٨	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المعرفية ( الذكاء - حب الاستطلاع ) في القياس القبلي .	جدول (٤-٤)
١٠٣	يوضح عدد مفردات القائمة في كل بعد من أبعاد قائمة تعرف بعض الخصائص البيئة المحرومة ثقافياً كما يدركها أطفال المرحلة الابتدائية بمحافظة الفيوم	جدول (٤-٥)
١١١	يوضح معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية لاختبار حب	جدول (٤-٦)

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١١٤	الاستطلاع المعرفي	
١١٩	يوضح معامل ارتباط الوحدة بالدرجة الكلية لاختبار حب الاستطلاع الإدراكي :	جدول (٤-٧)
١٢٠	يوضح معامل الارتباط كل سؤال بالدرجة الكلية لكل نشاط فرعى من أنشطة اختبار التفكير الابتكارى	جدول (٤-٨)
١٢٥	يوضح معامل ارتباط كل نشاط فرعى بالدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكارى	جدول (٤-٩)
١٤٤	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدى في اختبار حب الاستطلاع المعرفي	جدول (٥-١)
١٤٥	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدى في اختبار حب الاستطلاع الإدراكي	جدول (٥-٢)
١٤٦	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدى للدرجة الكلية لحب الاستطلاع	جدول (٣-٥)
١٤٨	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدى في اختبار حب الاستطلاع المعرفي	جدول (٥-٤)
١٤٩	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدى في حب الاستطلاع الإدراكي	جدول (٥-٥)
١٥٠	يوضح دلالة الفروق بين للفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدى في الدرجة الكلية لحب الاستطلاع	جدول (٦-٥)
١٥١	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في	جدول (٧-٥)

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٥٢	القياس القبلي والقياس البعدى في حب الاستطلاع المعرفى	-
١٥٣	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي والقياس البعدى في اختبار حب الاستطلاع الإدراكي	جدول (٨-٥)
١٦١	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي والقياس البعدى في الدرجة الكلية لحب الاستطلاع	جدول (٩-٥)
١٦٢	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية من الذكور والإإناث في القياس البعدى في اختبار حب الاستطلاع	جدول (١٠-٥)
١٦٣	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية من الذكور والإإناث في القياس البعدى للدرجة الكلية لحب الاستطلاع	جدول (١١-٥)
١٦٥	يوضح متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدى لاختبار التفكير الابتكارى في قدرة الطلققة	جدول (١٢-٥)
١٦٦	يوضح متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدى لاختبار التفكير الابتكارى في قدرة المرونة	جدول (١٣-٥)
١٦٧	يوضح دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدى للفكر الابتكارى في قدرة الأصالة	جدول (١٤-٥)
١٦٨	يوضح متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدى للفكر الابتكارى في الدرجة الكلية	جدول (١٥-٥)
١٧٢	يوضح درجات الأطفال أعلى وأقل ترتيب في حب الاستطلاع ، وأعلى وأقل ترتيب في التفكير الابتكارى في القياس القبلى والبعدى	جدول (١٦-٥)

## قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٣٩	نموذج التعلم والذاكرة	شكل ( ١-٢ )
٤٥	يوضح منطقة حب الاستطلاع	( - )
١٤٥	يوضح متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار حب الاستطلاع المعرفي	شكل ( ١-٥ )
١٤٦	يوضح متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار حب الاستطلاع الإدراكي	شكل ( ٢-٥ )
١٤٧	يوضح متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في حب الاستطلاع	شكل ( ٣-٥ )
١٤٨	يوضح متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدى لاختبار حب الاستطلاع المعرفي	شكل ( ٤-٥ )
١٤٩	يوضح متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدى لاختبار حب الاستطلاع الإدراكي	شكل ( ٥-٥ )
١٥٠	يوضح متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدى للدرجة الكلية لحب الاستطلاع	شكل ( ٦-٥ )
١٥١	يوضح متوسطات لدرجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي والقياس البعدى في اختبار حب الاستطلاع المعرفي	شكل ( ٧-٥ )
١٥٢	يوضح متوسطات لدرجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي والقياس البعدى في اختبار حب الاستطلاع الإدراكي	شكل ( ٨-٥ )
١٥٣	يوضح متوسطات لدرجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي والقياس البعدى في الدرجة الكلية لحب الاستطلاع.	شكل ( ٩-٥ )
١٦١	يوضح متوسطات لدرجات المجموعة التجريبية من الذكور والإإناث في القياس البعدى في اختبار حب الاستطلاع المعرفي.	شكل ( ١٠-٥ )
١٦٢	يوضح متوسطات لدرجات المجموعة التجريبية من الذكور والإإناث في القياس البعدى في اختبار حب الاستطلاع الإدراكي.	شكل ( ١١-٥ )
١٦٣	يوضح متوسطات لدرجات المجموعة التجريبية من الذكور والإإناث	شكل ( ١٢-٥ )

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
	فى القياس البعدى فى الدرجة الكلية لحب الاستطلاع	
١٦٦	يوضح متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لاختبار التفكير الابتكاري في قدرة الطلقة	شكل (١٣-٥)
١٦٧	يوضح متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لاختبار التفكير الابتكاري في قدرة المرونة.	شكل (١٤-٥)
١٦٨	يوضح متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لاختبار التفكير الابتكاري في قدرة الأصالة.	شكل (١٥ -٥)
١٧١	يوضح متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لاختبار التفكير الابتكاري في الدرجة الكلية .	شكل (١٦ -٥)

## قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
١٩١	قائمة بأسماء السادة الممكرين للبرنامج التدريبي	ملحق ( ١ )
١٩٣	البرنامج التدريبي	ملحق ( ٢ )
٢٥٥	أسماء المحكمين لاختبار حب الاستطلاع المعرفي	ملحق ( ٣ )
٢٥٦	الصورة النهائية لاختبار حب الاستطلاع المعرفي	ملحق ( ٤ )
٢٦٨	أسماء السادة الممكرين لاختبار حب الاستطلاع الادراكي	ملحق ( ٥ )
٢٦٩	الصورة النهائية لاختبار حب الاستطلاع الادراكي	ملحق ( ٦ )
٢٧٤	قائمة أسماء السادة الممكرين لاختبار التفكير الابتكاري	ملحق ( ٧ )
٢٧٥	الصورة النهائية لاختبار التفكير الابتكاري للأطفال المحرومين ثقافياً	ملحق ( ٨ )
٢٨٣	أسماء المحكمين لقائمة تعرف بعض خصائص بيئه الطفل المحروم ثقافياً كما يدركها أطفال المرحلة الابتدائية بمحافظة الفيوم	ملحق ( ٩ )
٢٨٥	الصورة النهائية لقائمة تعرف بعض خصائص بيئه الطفل المحروم	ملحق ( ١٠ )

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
	ثقافياً كما يدركها أطفال المرحلة الابتدائية بمحافظة الفيوم	
٢٩٣	بعض المثيرات التدريبية الغامضة	ملحق ( ١١ )
٢٩٧	بعض المثيرات التدريبية المتعارضة	ملحق ( ١٢ )
٣٠٢	بعض المثيرات التدريبية الجديدة	ملحق ( ١٣ )
٣٠٧	بعض المثيرات التدريبية المعقدة	ملحق ( ١٤ )

## الفصل الأول

# مدخل إلى الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة